سلسلة الكامل / كتاب رقم 149 /

الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي ابن حبان في صحيحه (4417) عن ابن عباس عن النبي قال لعن الله من عمِل عمَل قوم لوط ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط . (صحيح)

وروي الشجري في الأمالي الخميسية (58) عن عائشة قالت قال رسول الله ثلاثة لا يقبل الله منهم شهادة أن لا إله إلا الله منهم ، الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والإمام الجائر . (حسن)

وروي أبو يعلي في مسنده (7491) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله سحاق النساء بينهن زنى . (حسن)

في الكتاب رقم (144) من هذه السلسلة جمعت الأحاديث الخاصة بالخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود ، وفيه (700) حديث .

ثم الكتاب رقم (147) من هذه السلسلة جمعت الأحاديث الواردة في السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود ، وفيه (650) حديث .

ثم آثرت أن أتبع ذلك بكتاب في الأحاديث الواردة في عمل قوم لوط ، وما ورد في ذلك من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود ، وفي الكتاب (100) حديث تقريبا .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

___ مسألة أحاديث اقتلوا الفاعل والمفعول به :

ورد في بعض الأحاديث المشهورة عن ابن عباس عن النبي قال (اقتلوا الفاعل والمفعول به ، أي في عمل قوم لوط) ، رواه أبو داود في سننه (4462) وابن ماجة في سننه (2561) والحاكم في مستدركه (4 / 350) وغيرهم .

وقد تكلم بعض الناس في هذا الحديث قائلين أنه ضعيف لا يصح ، وهذا خطأ والحديث صحيح ثابت لا شك في صحته ، وسأفرده وأسانيده في جزء منفرد ، وهو الكتاب التالي إن شاء الله بعد هذا الكتاب ، لكن لا بأس بذكر بيان مختصر .

_ قال البعض أن ابن عباس تفرد بهذا الحديث ، وهذا خطأ فالحديث روي عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله ، لكن دعنا أيضا نسلم جدلا أن الحديث لا يُروي إلا عن ابن عباس ، فكان ماذا ؟! وهل من شرط صحة الحديث أن يُروي عن عدد معين من الصحابة ؟!

وأين يذهبون بحديث (إنما الأعمال بالنيات) المتفق علي صحته ؟ ولم يروه من الصحابة إلا عمر بن الخطاب ، ولم يروه عن عمر بن الخطاب إلا علقمة الليثي ، ومع ذلك هو صحيح في أعلي درجات الصحة ولا خلاف في صحته .

_ قال بعضهم أن الحديث تفرد بروايته عن ابن عباس الراوي عمرو بن أبي عمرو القرشي ، أقول دعنا نسلم بهذا جدلا فكان ماذا ؟! فالرجل ثقة وإن تفرد بالحديث فحديثه صحيح ولا إشكال ، وإنما حاول بعضهم الطعن فيه لما أراد الخروج من هذا الحديث فقالوا تفرد به عمرو القرشي !

هذا مع أن الرجل لم يتفرد بالحديث أصلا ، فقد تابعه عليه داود بن الحصين القرشي وعباد بن منصور الناجي والحسين بن عبد الله الهاشمي وداود بن أبي هند القشيري ، فهؤلاء أربعة متابعون للرجل علي الحديث الذي رواه ،

بل إن توهمنا توهما محضا وقلنا في خيال سارح أن كل هؤلاء الخمسة ضعفاء لكان اتفاق الخمسة واجتماعهم علي هذا الحديث يثبت أن له أصلا عن النبي ، فكيف وفيهم ثقات ! وكل هذا بتفصيله وتمامه سأفرده في جزء منفرد .

_ قال بعضهم أنه مخالف لحديث لا يحل دم مسلم إلا بإحديث ثلاث القصاص والزني والردّة ، وهذه من أوهي الحجج ، بل القائلون بهذا أنفسهم لا يأخذون بذلك ،

فتجدهم يقررون في كتبهم ومذاهبهم أن حد تارك الصلاة كسلا هو القتل ، فاسألهم أين ذهبتم إذن عن هذا الحديث ؟! ويقررون أيضا أن القتل تعزيرا جائز لا بأس به ، فاسألهم أين ذهب هذا الحديث ؟! وإن الأحاديث تؤخذ بمجموعها وكلها صحيحة ولا إشكال ،

هذا مع أن هناك خلاف أصلا في هل يعتبر عمل قوم لوط نوع من الزني أم لا ، ومن اعتبره من الزني طبّق عليه الأحاديث والحدود الواردة في الزني ، لكن هذا الحديث بعد بيان صحته وثبوته يكون نصا في موطن النزاع .

_ قال البعض أن ابن عباس أفتي بخلاف هذا الحديث ، مع أنه هو الراوي له ، وهذه مسألة فقهية طويلة وهي مسألة إذا خالف الصحابي ما رواه عن النبي ، وليس هذا موضع تفصيلها لكن الصحيح وما عليه العمل أن العمل بحديث الصحابي لا بفتواه ، لأنه قد يكون خالف لحديث آخر صحيح ورأي أنه ناسخ للحديث الأول ، فصحة الحديث شئ والعمل به شئ آخر .

لكن الأقوي في الجواب ها هنا أن ابن عباس لم يخالف الحديث كما يدعون ، فقد روي أبو داود في سننه (4463) عن سعيد بن جبير ومجاهد بن جبر عن ابن عباس في البِكر يؤخذ علي اللوطية ، قال يُرجم . (صحيح)

وإنما ظن هؤلاء أن ابن عباس لما رأي عليه (الرجم) والحديث فيه (القتل) قالوا قد خالف الحديث الذي يرويه ، مع أن الحديث لم يحدد طريقة معينة للقتل ، فقد يكون القتل بالسيف أو بالرجم أو بالإلقاء من مكان عالي أو بالحرق أو أو ،

فابن عباس في الحقيقة أخذ بالحديث وقال بقتل الفاعل والمفعول به ، وإنما اختار فقط أحد طرق القتل ، ويؤيد ذلك أيضا أنه قال ذلك في (البكر) والبكر في حد الزني ليس عليه الرجم وإنما الجلد والتغريب ، مما يبين بوضوح أن ابن عباس يري عليه القتل حتي وإن كان بكرا ، وأنه إنما اختار الرجم كأحد طرق القتل فقط .

__ من أقوال الفقهاء في المسألة :

_ قال الحافظ المنذري (إتحاف الخيرة / 4748) (حرق اللوطية بالنار أربعة من الخلفاء ، أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير وهشام بن عبد الملك) ، وعندهم أن الحرق بالنار مكروه فقط وليس محرما ، وفي المسألة خلاف ليس هذا موضع تفصيله .

_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (44 / 23) (باب عقوبة اللواط :
اختلف الفقهاء في عقوبة من فعل فعل قوم لوط على ستة أقوال :

الأول : للشافعية في المذهب والحنابلة في المذهب وأبي يوسف ومحمد والثوري والأوزاعي وأبي ثور ، وهو أن حد اللواط - الفاعل والمفعول به - كالزنا فيرجم المحصن ويجلد البكر ، وهو قول الحسن البصري وسعيد بن المسيب وقتادة والنخعي وعطاء بن أبي رباح ، وهو مروي عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ،

واستدلوا على ذلك بما روي عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي قال إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان ، ولأنه وطء في محل مشتهى طبعا منهي عنه شرعا ، فوجب أن يتعلق به وجوب الحد قياسا على قبل المرأة ، بل هو أولى بالحد لأنه إتيان في محل لا يباح الوطء فيه بحال ، والوطء في القُبُل يباح في بعض الأحوال ، ونص الشافعي والحنابلة على أن غير المحصن يجلد ويُغرب كالزنا ،

الثاني : لأبي حنيفة وحماد بن أبي سليمان والحكم ، وهو أنه لا حد عليه ولكنه يعزر ويودع في السجن حتى يموت أو يتوب ، ولو اعتاد اللواطة أو تكررت منه قتله الإمام في المرة الثانية ، سواء

أكان محصنا أو غير محصن ، سياسة ، وإنما لم يجب فيه حد الزنا لأنه لم ينطلق عليه اسمه فكان كالاستمتاع بما دون الفرج ، ولأنه استمتاع لا يستباح بعقد فلم يجب فيه حد كالاستمتاع بمثله من الزوجة ،

ولأن أصول الحدود لا تثبت قياسا ، وأيضا فلأنه وطء في محل لا تشتهيه الطباع ، بل ركبها الله على النفرة منه ، فلم يحتج إلى أن يزجر الشارع عنه بالحد كأكل العذرة والميتة والدم وشرب البول ، غير أنه لما كان معصية من المعاصي التي لم يقدر الشارع فيها حدا مقدرا كان فيه التعزير ،

الثالث : للمالكية ، وهو أن حد اللواط الرجم مطلقا ، فيرجم الفاعل والمفعول به ، سواء أكانا محصنين أم غير محصنين ، وهو قول عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم وجابر بن زيد وعبيد الله بن معمر والزهري وابن حبيب وربيعة وإسحاق ، وهو قول عند الشافعية ، ورواية عن أحمد ،

واستدلوا على ذلك بعموم قوله ﷺ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ، وبأنه إيلاج في فرج آدمي يقصد الالتذاذ به غالبا كالقبل ، فكان الرجم متعلقا به كالمرأة ، ولأن الحد في الزنا إنما وضع زجرا وردعا لئلا يعود إلى مثله ، ووجدنا الطباع تميل إلى الالتذاذ بإصابة هذا الفرج كميلها إلى القبل ، فوجب أن يتعلق به من الردع ما يتعلق بالقبل ، بل إن هذا أشد وأغلظ ،

ولهذا لم يشترط فيه الإحصان كما اعتبر الزنا ، إذ المزني بها جنس مباح وطؤها وإنما أتيت على خلاف الوجه المأذون فيه ، والذكر ليس بمباح وطؤه ، فكانت عقوبته أغلظ من عقوبة الزنا ،

الرابع : للشافعي في قول وإسحاق بن راهويه ، وهو أنه يقتل اللوطي بالسيف كالمرتد ، محصنا كان أو غير محصن ، وهو قول ابن عباس وعلي بن أبي طالب وأبي بكر الصديق وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم والشعبي والزهري وجابر بن زيد وربيعة بن مالك ، قال ابن المسيب إن هذا سُنّة ماضية ،

واستدلوا على ذلك بعموم قوله ﷺ فاقتلوا الفاعل والمفعول به ، حيث لم يفرق عليه الصلاة والسلام بين محصن وغير محصن ، ولأن المحرمات كلما تغلظت تغلظت عقوبتها ، ووطء من لا يباح بحال أعظم جرما من وطء من يباح في بعض الأحوال ، ومن هنا كان حده أغلظ من حد الزنا ،

الخامس : يحرق الفاعل والمفعول به بالنار ، وقد روي هذا القول عن أبي بكر الصديق وابن الزبير رضي الله عنهم ، فقد روى صفوان بن سليم عن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه وجد في بعض ضواحي العرب رجلا ينكح كما تنكح المرأة ، فكتب إلى أبي بكر ، فاستشار أبو بكر رضي الله عنه الصحابة فيه ، فكان عليٌّ أشدهم قولا فيه ،

فقال ما فعل هذا إلا أمة من الأمم واحدة ، وقد علمتم ما فعل الله بها ، أرى أن يحرق بالنار ، فكتب أبو بكر إلى خالد بذلك فحرقه ، ونقل ابن القيم عن بعض الحنابلة لو رأى الإمام تحريق اللوطي فله ذلك ،

السادس : يعلى اللوطي أعلى الأماكن من القرية ثم يلقى منكوسا فيتبع بالحجارة ، قال الله تعالي (فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة) وهو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما)

_ وبهذا يتبين أن الحد في ذلك هو القتل (سواء بالرجم أو الحرق أو السيف أو غير ذلك) ، والخلاف في كيفية القتل لا يعني الخلاف في حكم القتل نفسه ، أما من قال لا قتل عليه فهم أيضا قائلون بضربه وحبسه وقتله إن تكرر منه الأمر ، أي علي سبيل التعزير وليس الحد ، والله وليُّ التوفيق .

__ مسألة أن تحريم عمل قوم لوط أمر شرعي وليس طبي :

_ وها هنا لابد من البدأ بذكر الأعلي وهو تحريم الزني بالمرأة ، فقد بينت في كتاب رقم (136) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث رجم الزاني / 180 حديث) أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا ولا لأجل عدم اختلاط النسل .

فإن كان الزني بالمرأة والذي يمكن أن يؤدي إلي الإنجاب ليس محرما لعلة طبية أو تناسلية ، فمن باب أوْلي ما لا يؤدي إلي الإنجاب قطعا ، وسيأتي تفصيل ذلك بعد قليل .

_ أما التعليل بأن ذلك يؤدي لعدم التناسل ، فتلك علة واهية لا ينبغي عرضها علي الناس وخاصة من غير المسلمين ، لأن ردها قائم وحجتها واهية ، إذ هناك من هم مصابون بالعقم فهل أثّر هؤلاء علي معدل الإنجاب ؟

وهناك من يجرون عمليات جراحية تؤدي إلي العقم فهل أثّر هؤلاء علي معدل الإنجاب ؟ وهناك من لا يتزوجون من الأساس مع القدرة فهل أثّر هؤلاء علي معدل الإنجاب ؟ بالطبع لا ، لذا فهذه الحجة تصلح في حالة أن يكون هؤلاء داعين لمنع كل نكاح إلا نكاحهم وحينها نعم قل لهم وأين يذهب التناسل والإنجاب .

_ أما التعليل بأن ذلك مخالف للفطرة ، فقبل كل شئ هذا تعليل يصلح لنا نحن المسلمين ، لا تعليلا عاما لكل الناس ، فالفطرة ها هنا إنما هي ما تؤمن أن الله فطر الناس عليه ، وليس كل الناس يقر لك بدينك حتي تحتج عليهم به .

وكذلك هذا التعليل فيه مآخذ يأخذها عليه بعض الناس من الناحية الطبية ، فقد صار علم الطب الآن - علي الأقل في كثير من البلاد - يقر أن هذا الأمر لا ضرر فيه طبيا من حيث الأصل ، وصارت كثير من الدول التي لا تقوم علي أساس ديني تبيح هذا الأمر ولا تجعل فيه منعا أو عقوبة ،

وإن سلمنا مع بعض الجدل أن هناك قلائل ما زالوا يقولون يضرره طبيا فسيحتج عليك محتج بأن الأكثرين علي عدم ضرره ، بل ويضيفون علي ذلك أن القائلين بمنعه لا معتمد طبي ثابت عندهم ، وإنما هي آراء شخصية قائمة علي نظرات فردية في علم النفس ونظرات قائمة علي معتمد ديني (بغض النظر عن اعتمادهم علي الإسلام أو المسيحية أو اليهودية لحرمة هذا الفعل في الأديان السماوية كلها عموما)

وكذلك هذا التعليل لا يستقيم علي الدوام ، فمعلوم أن أبناء آدم من ذكور وإناث قد تزاوجوا فيما بينهم ليتم التناسل وتبقي البشرية من بعدهم ، بدلا من خلق عائلتين يتم التزاوج بينهما ،

فحينها يقال إن كان نكاح المحارم غير مقبول بالفطرة إذن فقد أمر الله أبناء آدم بأمر مخالف للفطرة ، وهذا لا يكون ،

ويقال حينها أيضا هل كان أبناء آدم يشتهون بعضهم لكن امتنعوا لأجل التحريم ؟ أم نزلت فيهم الشهوة لبعضهم بعد الإباحة ؟!

أما إن قال قائل أن الفترة بين كل بطن كانت طويلة ، وكان الذكر ينكح الأنثي من بطن أخري ، أي لا ينكح نفس الأنثي المولودة معه ، فهذا قول سقيم في العقل ، ويكفي في الجواب عنه أن تسأل قائله إن أنجبت أمك أنثي بعد (15) أو حتي بعد (20) سنة فهل تلك الأنثي ليست أختا لك لأن بينك وبينها السنين الطوال ؟!

لذا فلابد من التأمل والنظر فيما يُقال ، وليس أي كلام يُعد جوابا ، بل إن بعض هذه الأجوبة لا يزيد هؤلاء إلا ثباتا علي أقوالهم ومواقفهم قائلين أرأيت ضعف حججهم ! وخلاصة المسألة ثبات التحريم في كل وقت وحين ، تحريم شرعي ، أي أن الأمر حرام بذته وكبيرة من الكبائر وليس لسبب طبي أو عقلي محض ، فإن تغير الطب وتوابعه فالتحريم باقٍ شرعا .

__ مسألة أن علة تحريم الزني شرعية وليست طبية :

_ المسألة الأولي : المتعة أو نكاح المتعة ، في الكتاب السابق رقم (21) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط) ، وفيه (90) حديث ، جمعت الأحاديث الخاصة بالمتعة .

وصورة المتعة هي أن تتمتع المرأة والرجل بضعة أيام علي ما يتفقان عليه من مال ، وورد في الأحاديث نصا (تمتعوا منهن واجعلوا الأجل بينكم وبينهن ثلاثا) .

وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (41 / 333) (نكاح المتعة هو قول الرجل للمرأة أعطيكِ كذا على أن أتمتع بك يوما أو شهرا أو سنة أو نحو ذلك ، سواء قدر المتعة بمدة معلومة كما هو الشأن في الأمثلة السابقة ، أو قدرها بمدة مجهولة كقوله أعطيك كذا على أن أتمتع بك موسم الحج أو ما أقمت في البلد أو حتى يقدم زيد ، فإذا انقضى الأجل المحدد وقعت الفرقة بغير طلاق)

وتبين فيه أيضا وفي أحاديثه أن المتعة أبيحت مرتين ، مرة من أول الإسلام وكانت حلالا عفافا لا بأس به ، حتي تم تحريمها عام خيبر أي بعد (19) سنة من الإسلام ، لأن خيبر كان في السنة السادسة من الهجرة والفترة المكية كانت (13) سنة ، وصارت جرما شنيعا يُقتل فاعله رجما ،

ثم أبيحت مرة ثانية في فتح مكة لثلاثة أيام فقط وصارت مرة ثانية حلالا عفافا لا بأس به ، ثم بعد ثلاثة أيام أعيد تحريمها وصارت جرما شنيعا يُقتل فاعله رجما ، وقال الإمام الشافعي (لا أعلم شيئا أُحِلَّ ثم حُرِّم ثم أحل ثم حرم إلا المتعة) (البحر المحيط / 5 / 212) ،

وجاء في موسوعة الفقه الكويتية (41 / 341) (لا يقع على المرأة في نكاح المتعة طلاق ولا إيلاء ولا ظهار ولا يجري التوارث بينهما ولا لعان ولا يثبت به إحصان للرجل ولا للمرأة ولا تحصل به إباحة للزوج الأول لمن طلقها ثلاثا ، وهذا باتفاق الفقهاء القائلين ببطلانه ويفرق بينهما)

لذا فدعنا نقول أن الفارق بين تمتع المرأة مع رجل ثم تمتعها مع رجل آخر هو أن تحيض حيضة ، لذا فمن صور المتعة أن تتمتع المرأة بضعة أيام مع رجل ، ثم تحيض حيضة ليتبين عدم حملها ، ثم تتمتع مع رجلٍ ثاني ، ثم تحيض حيضة ليتبين عدم حملها ،

ثم تتمتع مع رجل ثالث ، ثم تحيض حيضة ليتبين عدم حملها ، ثم تتمتع مع رجل رابع ، ثم تحيض حيضة ليتبين عدم حملها ، وهكذا .

فالسؤال قائمٌ ها هنا للقائلين أن علة تحريم الزني هي اختلاط النسل ، فيُقال لهم أين ذهب هذا في المتعة ؟ أين راحت هذه العلة ؟ فإن قالوا أليست تحيض حيضة قبل التمتع مع رجل آخر ، حينها يُقال إذن التحريم ها هنا هو للمشاركة أي تشارك بضعة رجال في امرأة واحدة في طهر واحد ، وليس أن تتمتع مع رجل ثم ثانٍ ثم ثالث ثم رابع وهكذا .

فإن قيل أليس تم تحريمها علي باقي الأمة ؟ حينها يُقال نعم لكن ماذا عن عشرين عاما في أول الإسلام ؟ هل أباح لهم أمرا عظيم السوء شديد الخطر كل هذه المدة ؟ وماذا عن المرة الثانية التي دامت ثلاثة أيام فقط .

وغير معلوم ما العلة الكبري التي جعلت المتعة تباح لثلاثة أيام فقط ، لذا فطلب العلة ما زال قائما حينها ، ويتبين حينها أن التحريم علي باقي الأمة أمر شرعيٌ محض ويؤخذ بالتسليم فقط .

لذا فلأنّ هذا الفعل صار محرما وصار هو نفسه يدخل تحت مسمي الزني بعد أن أبيح مرتين ، مرة لعشرين عاما ، ومرة لثلاثة أيام ، وكان حلالا عفافا لا بأس به ،

فأين القائلون بأن العلة هي منع اختلاط النسل ؟ ولماذا لم نر لهم جوابا طيلة مئات السنين حتي الآن ؟ وإنما المأخوذ من هذا أن الذي لم يكن مباحا هو المشاركة أي مشاركة بضعة رجال لامرأة واحدة في طهر واحد ، وحينها يَسْلم لهم القول أن التحريم لمنع اختلاط النسب .

ــــ المسألة الثانية : التحريم لأجل علة طبية ، وقبل ذكر موقف الطب فإباحة المتعة كما سبق كفيلٌ وكافٍ في بيان أن المسألة ليس فيها شئ طبيا ، فهل تظن أن المسألة كانت خطيرة طبيا وتُسبب ضررا شنيعا جسيما ومع ذلك أباحها الله للصحابة مرتين ، مرة عشرين عاما ومرة ثلاثة أيام ؟

ثم إن ذهبنا للطب فلا تجده قائلا ولا في أي مدرسة من مدارسه ولا حتي في نظرية لم تثبت بعد ، لا تجده بحال من الأحوال قائلا أن الجماع خارج إطار الزواج له أي ضرر جسدي أو نفسي ، ومن قال غير ذلك فليأت لنا بذلك ، ولن يستطيع ، إذ لو كان ذلك موجودا لطار به الناس كل مطار ، لذا فهذا يعود بنا مرة أخري إلي أن التحريم أمر شرعي محض يؤخذ بالتسليم .

_ المسألة الثالثة : إن قلنا أن الحكم يدور مع سببه وعلته ، فإن قيل أن التحريم لمنع اختلاط النسب فماذا إذن عن من أصابهم العقم ؟ فقد انتفت تلك العلة في حقهم فهل صار الزني إذن مباحا لهم ؟

ماذا إذن عن من قاموا بعمليات جراحية لمنع الإنجاب بشكل دائم وصارت أجسادهم غير قابلة بالكلية للإنجاب أصلا ، فهل صار الزني في حقهم حلالا مباحا ؟ بل حتي نكاح المشاركة حينها سيكون مباحا لهؤلاء لأنهم في كل الأحوال لن ينجبوا ولن يكون لهم نسل من هذا الجماع ، فهل ذلك صحيح ؟

أما حين نقول أن التحريم أمر شرعيٌ محض ، فحينها فليقل الطب ما يقول وليُجروا ما يريدون من عمليات فالعلة ليست للنسل فقط حتي يتوقف عليه ، بل سيكون حينها الأمر محرما عليهم دائما وأبدا ، وبالله التوفيق .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي الترمذي في سننه (1457) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط . (حسن)

2_ روي أبو طاهر السلفي في العاشر من المشيخة البغدادية (30) عن ابن عباس عن النبي قال إن أخوف ما أخاف على أمتي من بعدي لفعل قوم لوط ، ألا فلترتقب أمتي إذا فعلوا ذلك العذاب نكاحا الرجال بالرجال والنساء بالنساء . (حسن لغيره)

3_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13493) عن عائشة أنها رأت النبي حزينا فقالت يا رسول الله وما الذي يحزنك ؟ قال شيء تخوفت على أمتي أن يعملوا بعدي بعمل قوم لوط . (حسن)

4_ روي أبو نعيم في المعرفة (4825) عن عبيد الجهني عن النبي قال أتاني جبريل فقال إن في أمتك ثلاثة أعمال لم تعمل لها الأمم قبلها ، النباشون والمتسنون والنساء بالنساء . (حسن)

5_ روي أبو داود في سننه (4928) عن أبي هريرة أن النبي أتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء ، فقال النبي ما بال هذا ؟ فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء ، فأمر به فنفي إلى النقيع ، فقالوا يا رسول الله ألا نقتله ؟ فقال إني نهيت عن قتل المصلين . (صحيح لغيره)

6_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 116) عن علي بن أبي طالب أن النبي كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال . (حسن لغيره)

7_ روي الطبراني في مسند الشاميين (519) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا صنعت أمتي خمسا فعليهم الدمار إذا ظهر فيهم التلاعن وشرب الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء . (صحيح لغيره)

8_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1193) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو ، وإذا كثر الزنا كثر السباء ، وإذا كثرت اللوطية رفع الله يده عن الخلق فلا يبالي في أي واد هلكوا . (حسن لغيره)

9_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (577) عن ابن عمر قال قال النبي لم يعل فحل فحلا حتى كان قوم لوط ، فإذا علا الفحل الفحل ارتج أو اهتز عرش الرحمن فاطلعت الملائكة تعظيما لفعلهما فقالوا يا رب ألا تأمر الأرض أن تعزرهما وتأمر السماء أن تحصبهما ، فقال إني حليم لا يفوتني شيء . (ضعيف جدا)

10_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (الرابع والعشرون / 38) عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله اللوطية أخبث العمل . (ضعيف)

11_ روي ابن ماجة في سننه (2568) عن ابن عباس عن النبي قال إذا قال الرجل للرجل يا مخنّث فاجلدوه عشرين وإذا قال الرجل للرجل يا لوطي فاجلدوه عشرين . (حسن)

12_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (433) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا قال الرجل للرجل يا مخنث فاجلدوه أربعين ، وإذا قال يا يهودي فاجلدوه أربعين ، وإذا زنا بذات محرم فاقتلوه ، وإن أتى بهيمة فاقتلوا البهيمة . (حسن)

13_ روي ابن حزم في المحلي (12 / 250) عن أبي سفيان الأسدي قال قال رسول الله من قال لرجل من الأنصار يا يهودي فاضربوه عشرين ومن قال لرجل يا مخنث فاضربوه عشرين . (حسن لغيره)

14_ روي البخاري في صحيحه (4324) عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل عليّ النبي وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي لا يدخلن هؤلاء عليكن . (صحيح)

15_ روي مسلم في صحيحه (2182) عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن مخنثا كان عندها ورسول الله في البيت فقال لأخي أم سلمة يا عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله عليكم الطائف غدا فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، قال فسمعه رسول الله فقال لا يدخل هؤلاء عليكم . (صحيح)

16_ روي ابن أبي شيبة في الأدب (211) عن أم سلمة أن النبي دخل عليها فسمع مخنثا وهو يقول لعبد الله بن أبي أمية أخيها إن يفتح الله الطائف غدا دللتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال رسول الله أخرجوهم من بيوتكم . (صحيح)

17_ روي مسلم في صحيحه (2183) عن عائشة قالت كان يدخل على أزواج النبي مخنث فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة ، قال فدخل النبي يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة ، قال إذا

أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبي ألا أرى هذا يعرف ما هاهنا لا يدخلن عليكن ، قالت فحجبوه . (صحيح)

18_ روي أحمد في مسنده (2124) عن ابن عباس أن النبي لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فأخرج النبي فلانا وأخرج عمر فلانا . (صحيح)

19_ روي البزار في مسنده (1083) عن سعد بن أبي وقاص أنه خطب امرأة بمكة وهو مع رسول الله فقال ليت عندي من رآها أو من يخبرني عنها ، فقال رجل مخنث يقال له هيت أنا أنعتها إذا أقبلت قلت تمشي بأربع وإذا أدبرت قلت تمشي بثمان ،

فقال رسول الله ألا أرى هذا يعرف النساء وكان يدخل على سودة فنهاها أن يدخل عليها ، فلما قدم المدينة نفاه وكان كذلك حتى كان إمرة عمر فجهد فكان يرخص له أن يدخل المدينة فيتصدق كل جمعة . (حسن لغيره)

20_ روي النسائي في الكبري (9204) عن عمر بن أبي سلمة أن رسول الله دخل بيت أم سلمة وعندها مخنث فقال يا عبد الله بن أبي أمية لو قد فتحت الطائف لقد أريتك بادية بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، قال رسول الله لا يدخلن عليكم هذا . (صحيح)

21_ روي الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (1 / 499) عن موسى بن عبد الرحمن عياش بن أبي ربيعة قال كان المخنثون على عهد رسول الله ثلاثة ماتع وهدم وهيت ، قال فكان ماتع لفاختة بنت عمر بن عابد خالة رسول الله وكان يغشى بيوت النبي ويدخل عليهن ،

حتى إذا حاصر النبي الطائف سمعه رسول الله وهو يقول لخالد بن الوليد إن افتتحت الطائف غدا فلا تتفلتن منك بادية بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال رسول الله هذا الخبيث تفطن لهذا لا يدخلن عليكم بعد هذا لنسائه ثم أقبل رسول الله قافلا حتى إذ كان بذي الحليفة قال لا يدخلن المدينة ،

ودخل رسول الله المدينة فكلم فيه وقيل له إنه مسكين ولا بد له من شيء فجعل له رسول الله يوما في كل سبت يدخل فيسأل ثم يرجع إلى منزله ، فلم يزل كذلك في عهد رسول الله وأبي بكر وعلى عهد عمر ، قال وأبقى رسول الله صاحبيه معه هدم والآخر هيت . (حسن)

22_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (14429) عن عائشة أو حسين أن مؤنثا كان يدخل على أهل رسول الله وكانوا يعدونه من أولي الإربة ، فدخل عليه النبي وهو ينعت امرأة فسمعه يقول إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان ، فقال رسول الله لا أرى هذا يعلم ما هاهنا لا يدخل عليكم فأخرجه فكان بالبيداء يدخل كل يوم جمعة ليستطعم . (صحيح لغيره)

23_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7827) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة وأمنت الملائكة ، رجل جعله الله ذكرا فأنث نفسه وتشبه بالنساء ، وامرأة جعلها الله أنثى فتذكرت وتشبهت بالرجال ، والذي يضل الأعمى ، ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا إلا يحيى بن زكريا . (حسن)

24_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 378) عن ابن عمر أن النبي قال إن الله لعن أربعة وأمنت الملائكة رجل تأنث وامرأة تذكرت ورجل تحصر وليس بحصور ورجل قعد على الطريق يستهزئ بالناس ويضل الأعمى عن الطريق . (حسن)

25_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5116) عن أبي هريرة عن النبي قال أربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله أو يمسون في غضبه ويصبحون في سخطه ، قيل من هم يا رسول الله ؟ قال المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والذي يأتي البهيمة والذي يأتي الرجل . (حسن)

26_ روي أبو القاسم الأزجي في جزئه (14) عن ابن شهاب أن رسول الله قال اشتد غضب الله على قوم رغبوا عن خلق الله إياهم وتشبهوا بالنساء ، لا يدخلوا فيها ولا بيوتكم يعني المخنثين . (حسن لغيره)

27_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 539) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الله خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وخط التوراة التي أنزلها الله بيده وخلق الجنة فشق أنهارها وغرس أشجارها وتدلت ثمارها ، فلما فرغ منهما نظر إليها فقال حرام عليك أن يدخلك خمسة المخنثون المتشبهون بالنساء من الرجال والمخنثات المتشبهات من النساء بالرجال والديوث والعاق والسكير حتى يصحو . (صحيح لغيره)

28_ روي ابن عساكر في تاريخه (50 / 319) عن جامع بن شداد المحاربي عن النبي قال كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة . (مرسل حسن)

29_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (11050) عن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري أن رسول الله قال إن الناس كانوا قد أنذروا قوم لوط فجاءتهم الملائكة عشية فمروا بناديهم فقال قوم لوط بعضهم لبعض لا تنفروا ولم يروا قوما قط أحسن من الملائكة ،

فلما دخلوا على لوط حاز قوم لوط نحو السماطين فخرج إليهم لوط فراوده عن ضيفه ، فلم يزل بهم حتى عرض عليهم بناته فأبوا ، فدخلوا بيته فقالت الملائكة إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ، قال رسل ربي ، قالوا نعم ، قال لوط فالآن إذا . (مرسل صحيح)

30_ روي ابن أبي الدنيا في هواتف الجنان (17) عن ابن عمر أن عمر بعث سعد بن أبي وقاص على العراق فسار حتى إذا كان بحلوان أدركته صلاة العصر وهو في سفح جبلها فأمر مؤذنه نضلة فنادى بالأذان فقال الله أكبر الله أكبر فأجابه مجيب من الجبل كبرت يا نضلة كبيرا ،

قال أشهد أن لا إله إلا الله قال كلمة الإخلاص قال أشهد أن محمدا رسول الله قال بعث النبي قال حي على الصلاة قال البقاء لأنه محمد قال حي على الفلاح قال كلمة مقولة ، قال الله أكبر الله أكبر قال كبرت كبيرا ، قال لا إله إلا الله فانفلق الجبل فإذا شيخ أبيض الرأس واللحية هامته مثل الرحى فقال له من أنت ؟

قال أنا زريب بن ثرملا وصي العبد الصالح عيسى ابن مريم دعا ربه لي بطول البقاء وأسكنني هذا الجبل على نزوله من السماء فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويتبرأ مما فعله النصارى ما فعل النبي ؟ قلنا قبض فبكى بكاء شديدا حتى خضب لحيته بالدموع قال من قام فيكم بعده ؟ قلنا أبو بكر ، قال ما فعل ؟

قلنا قبض قال فمن قام فيكم بعده ؟ قلنا عمر قال فأقرئوه مني السلام وقولوا له يا عمر سدد وقارب فإن الأمر قد تقارب خصال إذا رأيتها في أمة محمد فالهرب الهرب ، إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وكان الولد غيظا والمطر قيظا وزخرفت المساجد وزُوِّقت المساجد ،

وتعلّم عالمهم ليأكل به دنياهم وخرج الغبي فقام له من هو خير منه وكان أكل الربا فيهم شرفا والقتل فيهم عزا فالهرب الهرب ، قال فكتب بها سعد إلى عمر فكتب عمر صدقت سمعت رسول الله يقول في بيت الجبل وصي عيسى ابن مريم فأقرئه مني السلام فأقام سعد بنفس المكان أربعين صباحا ينادي يا ثرملا فلا يجاب . (مكذوب إسناده مجاهيل)

31_ روي النسائي في الصغري (2562) عن ابن عمر قال قال رسول الله ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن على الخمر والمنان بما أعطى . (صحيح)

32_ روي البيهقي في الشعب (7803) عن ابن عمر قال قال رسول الله ثلاثة لا ينظر الله إليهم العاق بوالديه ومدمن خمر ومنان وثلاثة لا يدخلون الجنة الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل والديوث . (صحيح لغيره)

33_ روي السرقسطي في الدلائل (123) عن عمار بن ياسر عن رسول الله قال ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدا ، الديوث من الرجال والرَّجِلة من النساء ومدمن الخمر ، قالوا يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث من الرجال ؟ قال الذي لا يبالي من دخل على أهله ، قلنا وما الرجلة من النساء ، قال التي تَشَبَّه بالرجال . (صحيح لغيره)

34_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 206) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ويقول ادخلوا النار مع الداخلين ، الفاعل والمفعول به

والناكح يده وناكح البهيمة وناكح المرأة في دبرها وجامع بين المرأة وابنتها والزاني بحليلة جاره والمؤذي لجاره حتى يلعنه . (حسن) . ولعل الناكح يده هنا مراده المستغني بذلك عن الزواج .

35_ روي البيهقي في الشعب (5196) عن أنس بن مالك عن النبي قال سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولا يجمعهم مع العالمين يدخلهم النار أول الداخلين إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا فمن تاب تاب الله عليه الناكح يده والفاعل والمفعول به والمدمن بالخمر والضارب أبويه حتى يستغيثا والمؤذي جيرانه حتى يلعنوه والناكح حليلة جاره . (حسن لغيره)

36_ روي أبو يعلي في مسنده (7491) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله سحاق النساء بينهن زنى . (حسن)

37_ روي تمام في فوائده (1229) عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالا قال النبي لا تذهب الدنيا حتى يستغني النساء بالنساء والرجال بالرجال والسحاق زنا النساء فيما بينهن . (حسن لغيره)

38_ روي الدولابي في الكني (1 / 201) عن أنس بن مالك أنه دخل عليه شاب قد سكن عليه شعره فقال له ما لك والسكينة افرقه أو جزه ، فقال له رجل يا أبا حمزة فيمن كانت السكينة ؟ قال في قوم لوط كانوا يسكنون شعورهم ويمضغون العلك في الطرق والمنازل ويحذفون ويفرجون أقبيتهم إلى خواصرهم . (حسن)

39_ روي الدولابي في الكني (2 / 762) عن أنس بن مالك قال إنه دخل عليه شاب قد سكن عليه شعره فقال مالك والسكينة ؟ افرقه أو جزه فقال له رجل يا أبا حمزة فيمن كانت السكينة ؟ قال في

قوم لوط ، قال كانوا يُسَكِّنون شعورهم ويمضغون العلك في الطرق والمنازل ويحذفون ويُفَرِّجُون ولكن حبت أقبيتهم إلى خواصرهم . (حسن)

40_ روي في مسند زيد (1 / 378) عن علي قال سمعت رسول الله يقول عشر من عمل قوم لوط فاحذروهن إسبال الشارب وتصفيف الشعر ومضغ العلك وتحليل الأزرار وإسبال الإزار وإطارة الحمام والرمي بالجلاهق والصفير واجتماعهم على الشرب ولعب بعضهم ببعض . (صحيح)

41_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12745) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما هلك سدوم وما حولها من القرى حتى استاكوا بالمساويك ومضغوا العلك في المجالس . (حسن)

42_ روي ابن عساكر في تاريخه (50 / 322) عن الحسن البصري قال قال رسول الله عشر خصال عملتها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمتي بخلة إتيان الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالجلاهق والخذف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية وطول الشارب والصفير والتصفيق ولباس الحرير وتزيدها أمتي بخلة إتيان النساء بعضهن بعضا . (حسن لغيره)

43_ روي ابن عساكر في تاريخه (8 / 77) عن عبد الله بن عباس ومحمد بن علي بن أبي طالب قالا دخل أسامة بن زيد على النبي فأقبل النبي بوجهه ثم قال يا أسامة بن زيد عليك بطريق الجنة وإياك أن تحيد عنه فتختلج دونها ، فقال أسامة يا رسول الله دلني على ما أسرع به قطع ذلك الطريق ،

قال عليك بالظمإ في الهواجر وقصر النفس عن لذتها ولذة الدنيا والكف عن محارم الله ، يا أسامة إن أهل الجنة يتلذذون ريح فم الصائم وإن الصوم جنة من النار فعليك بذلك وتقرب إلى الله بكثرة

التهجد والسجود فإن أشرف الشرف قيام الليل وأقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجدا وإن الله يباهي به ملائكته ويقبل إليه بوجهه ،

يا أسامة بن زيد إياك وكل كبد جائعة تخاصمك عند الله يوم القيامة ، يا أسامة بن زيد إياك أن تعد عيناك عن عباد الله الذين أذابوا لحومهم بالرياح والسمائم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم الظلم أسهروا ليلهم خشعا ركعاف يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجودق تعرفهم بقاع الأرض تحف بهم الملائكة تحوم حواليهم الطير تذل لهم السباع كذل الكلب لأهله ،

يا ابن زيد إن الله إذا نظر إليهم سر بهم تصرف بهم الزلازل والفتن . ثم بكى رسول الله بكاء شديدا حتى اشتد بكاؤه وهاب القوم أن يكلموه وحتى ظن القوم أن أمرا قد نزل من السماء ثم تكلم وهو حزين فقال ويح هذه الأمة ما يلقى فيهم من أطاع الله كيف يكذبونه ويضربونه ويحبسونه من أجل أنه أطاع الله فقال بعض أصحابه يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام ؟ قال نعم ،

قال ففيم إذا يعصون من أطاع الله ؟ قال إنما يعصونهم حيث أمروهم بطاعة الله ترك القوم الطريق ولبسوا اللين من الثياب وخدمتهم أبناء فارس وتزين الرجل منهم بزينة المرأة وتزينت المرأة منهم بزينة الرجل دينهم دين كسرى وقيصر همتهم جمع الدنانير والدراهم فهي دينهم وسنتهم القتل ، تباهوا بالجمال واللباس ،

فإذا تكلم ولي الله الغني من التعفف المنحنية أصلابهم من العبادة قد ذبحوا أنفسهم من العطش رضاء الله كذبوا وأوذوا وطردوا وحبسوا وقيل لهم أنتم قرناء الشياطين ورءوس الضلال تكذبون

بالكتاب وتحرمون زينة الله والطيبات من الرزق التي أخرج لعباده ، يا أسامة بن زيد تأولوا الكتاب على غير تأويله وتركوا الدين فهم على غير دين واستبدلوا بما تأولوا أولياء الله ،

يا أسامة بن زيد إن أقرب الناس من الله يوم القيامة من طال حزنه وظمأه وسهره وفكرته أولئك هم الأخيار الأبرار ألا أنبئك بصفتهم ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال هم الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن أولم الناس لم يدعوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يحضروا إذا نظر الناس إليهم قالوا مجانين أو موسوسين وما بالقوم جنون ولا وسواس ولكنهم شغلوا أنفسهم بحب الله وطلب مرضاته (يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) ،

يبيتون لربهم سجدا وقياما (يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) فيقتلون على ذلك ، يا أسامة بن زيد أكل الناس من كل نوع أكلوا من حشيش الأرض وثمارها وتوسد الناس الوسائد والنمارق وتوسدوا اللبن والحجارة نعم الناس بشهواتهم ولذاتهم ونعموا بجوعهم والعطش افترش الناس لين الفرش افترشوا الجنوب والركب ضحك الناس من الفرح بكوا هم من الأحزان تطيب الناس بالطيب تطيبوا بالماء والتراب ،

بنوا الناس المنازل والقصور اتخذوا الخراب والفلوات وظلال الشجر منازل ومساجد ومقيلا اتخذ الناس الأندية والمجالس متحدثا تلذذا وتلهيا وبطرا واتخذوا المحاريب وحلق الذكر والخلوة تخشعا وخوفا وتفكيرا وتذكيرا وتشريفا أنس الناس بالحديث والاجتماع أنسوا بذكر الله ومناجاته والوحدة والفرار بدينهم من الناس ،

وهب الناس أنفسهم للدنيا وهبوا هم أنفسا هو وهبها لهم فباعوا قليلا زائلا واشتروا كثيرا دائما ، يا أسامة بن زيد لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة بل لهم الجنة أولئك أحباء الله يا ليت

أني قد رأيتهم الأرض بهم رحيمة والجبار عنهم راض ضيع الناس أفعال النبيين وأخلاقهم حفظوها هم وتمسكوا بها .

يا أسامة بن زيد الراغب من رغب إلى مثل رغبتهم والمغتر المغبون من لم يلق الله بمثل رغبتهم وآدابهم والخاسر من خسر تقواهم وضيع أفعالهم يا أسامة بن زيد هم لكل أرض أمان تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الجبار على بلد ليس فيه منهم ولا تزال الأرض باكية حتى يبدل الله مثله ،

يا أسامة بن زيد اتخذهم لنفسك أصدقاء وأصحابا عسى أن تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهوي في النار يا أسامة بن زيد زهدوا في الحلال فحرموه على أنفسهم وقد أحل لهم طلبا للفضل فتركوه لينالوا به الزلفى والكرامات عند الله ولم يتكابوا على الدنيا تكاب الكلاب على الجيف شغل الناس بالدنيا شغلوا هم أنفسهم بطاعة الله ولم يكن ذلك إلا بتوفيق من الله لهم ،

أكلوا حلو الطعام وحامضه شعثا غبرا هزلا يراهم الناس فيظنون أن بهم داء ويقال قد خولطوا وما بالقوم داء ولا خولطوا ويقال قد ذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكنهم نظروا بقلوبهم إلى من أذهلهم عن الدنيا وما فيها فهم عند أهل الدنيا ،

يمشون بلا عقول حين ذهبت عقول الناس في سكرتهم بحب الدنيا ورفض الأرض ، أولئك لهم البشرى والكرامة برفضهم لهواهم وإيثارهم حق الله على حقوق من عاشروا ، فقال أسامة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم أو قال أنت منهم . (حسن)

44_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 433) عن أبي هريرة عن النبي قال والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف ، قالوا ومتى ذلك يا نبي الله بأبي أنت

وأمي ؟ قال إذا رأيت النساء قد ركبن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستدفروا واستعدوا . وقال هكذا بيده وستر وجهه . (حسن)

45_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4861) عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ فقال نعم يا ابن مسعود إن للساعة أعلاما وإن للساعة أشراطا ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون الولد غيظا وأن يكون المطر قيظا وأن يفيض الأشرار فيضا .

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يؤتمن الخائن وأن يخون الأمين . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تواصل الأطباق وأن تقاطع الأرحام . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجّارها .

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من النقد . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء .

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها ملك الصبيان ومؤامرة النساء . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تكثف المساجد وأن تعلو المنابر يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها . يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف والكبر وشرب الخمور ،

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنا قلت يا أبا عبد الرحمن وهم مسلمون ؟ قال نعم قلت أبا عبد الرحمن والقرآن بين ظهرانيهم ؟ قال نعم قلت أبا عبد الرحمن وأنى ذلك ؟ قال يأتي على الناس زمان يطلق الرجل المرأة ثم يجحدها طلاقها فيقيم على فرجها فهما زانيان ما أقاما . (حسن)

46_ روي المعافي في الجليس الصالح (388) عن ابن عباس قال لما حج النبي حجة الوداع أخذ بحلقتي باب الكعبة ثم أقبل بوجهه على الناس فقال يأيها الناس فقالوا لبيك يا رسول الله فدتك آباؤنا وأمهاتنا ثم بكى حتى علا انتحابه فقال يأيها الناس إني أخبركم بأشراط القيامة ،

إن من أشراط القيامة إماتة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الهوى وتعظيم رب المال قال فوثب سلمان فقال بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء مما يرى ولا يستطيع أن يغير ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده إن المؤمن ليمشي بينهم يومئذ بالمخافة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون المطر قيظا والولد غيظا وتفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده للمؤمن يومئذ أذل من الأمة فعندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكذاب ويكذب الصادق قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون أمراء جورة ووزراء فسقة وأمناء خونة وإمارة النساء ومشاورة الإماء وصعود الصبيان المنابر ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يلهيهم أقوام إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ويستأثرون بفيئهم ويطئون حريمهم ويجار في حكمهم يليهم أقوام جثاهم جثى الناس . قال القاضي أبو الفرج هو هكذا في الكتاب والصواب جثتهم جثث الناس وقلوبهم قلوب الشياطين لا يوقرون كبيرا ولا يرحمون صغيرا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف الكنائس والبيع وتحلى المصاحف ويطيلون المنابر وتكثر الصفوف قلوبهم متباغضة وأهواءهم جمة وألسنتهم مختلفة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يأتي سبي من المشرق يلون أمتي فويل للضعفاء منهم وويل لهم من الله قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون الكذب ظرفا والزكاة مغرما وتظهر الرشا ويكثر الربا ويتعاملون بالعينة ويتخذون المساجد طرقا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تتخذ جلود النمور صفاقا وتتحلى ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير ويتهاونون بالدماء وتظهر الخمور والقينات والمعازف وتشارك المرأة زوجها في التجارة . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يطلع كوكب الذنب وتكثر السيجان ويتكلم الرويبضة . قال سلمان وما الرويبضة ؟ قال يتكلم في العامة من لم يكن يتكلم ويحتضن الرجل للسمنة ويتغنى بكتاب الله ويتخذ القرآن مزامير وتباع الحكم وتكثر الشُرَط .

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يحج أمراء الناس لهوا وتنزها وأوساط الناس للتجارة وفقراء الناس للمسألة وقراء الناس للرياء والسمعة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يغار على الغلام كما يغار على الجارية البكر ويخطب الغلام كما تخطب المرأة ويهيأ كما تهيأ المرأة ،

وتتشبه النساء بالرجال وتتشبه الرجال بالنساء ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب ذوات الفُرُوج السُّروج فعليهن من أمتي لعنة الله . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يظهر قراء عبادتهم التلاوم بينهم أولئك يسمون في ملكوت السماء الأنجاس الأرجاس ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده تتشبب المشيخة قال قلت وما تشبب المشيخة ؟ قال أحسبه ذهب في كتابي إن الحمرة هذا الحرف وحده خضاب الإسلام والصفرة خضاب الإيمان والسواد خضاب الشيطان قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يوضع الدين وترفع الدنيا ويشيد البناء وتعطل الحدود ويميتون سنتي فعندها يا سلمان لا ترى إلا ذاما ولا ينصرهم الله قال بأبي أنت وأمي وهم يومئذ مسلمون كيف لا ينصرفون ؟ قال يا سلمان إن نصرة الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وإن أقواما يذمون الله ومذمتهم إياه أن يشكوه وذلك عند تقارب الأسواق قال وما تقارب الأسواق ؟ قال عند كسادها كل يقول ما أبيع ولا أشتري ولا أربح ولا رازق إلا الله قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يعق الرجل والديه ويجفو صديقه ويتحالفون بغير الله ،

ويحلف الرجل من غير أن يُستحلف ويتحالفون بالطلاق يا سلمان لا يحلف بها إلا فاسق ، ويفشو الموت موت الفجاءة ويحدث الرجل سوطه قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها تخرج الدابة وتطلع الشمس من مغربها ويخرج الدجال وريح حمراء ويكون خسف ومسخ وقذف ويأجوج ومأجوج وهدم الكعبة وتمور الأرض وإذا ذكر الرجل رؤي . (حسن)

47_ روي أحمد في مسنده (1878) عن ابن عباس قال قال النبي ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأرض ملعون من كمه أعمى عن طريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط . (صحيح)

48_ روي ابن حبان في صحيحه (4417) عن ابن عباس عن النبي قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الأرض ولعن الله من كمه الأعمى عن السبيل ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، قالها ثلاثا في عمل قوم لوط . (صحيح)

49_ روي أبو طاهر في التاسع والعشرين من المشيخة البغدادية (39) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ملعون ملعون من سب أباه ملعون ، ملعون من سب أمه ، ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ملعون ملعون من أغرى بين بهيمتين ، ملعون ملعون من غير تُخُوم الأرض ، ملعون ملعون من كمه أعمى عن الطريق . (حسن لغيره)

50_ روي الواحدي في الوسيط (1 / 258) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لعن الله سبعة من خلقه ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه قال ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون من أتى شيئا من البهائم ، ملعون من جمع امرأة وابنتها ، ملعون من عق والديه ، ملعون من انتمى إلى غير مواليه ، ملعون من غير حدود الأرض . (حسن)

51_ روي ابن قانع في معجمه (1294) عن عمير بن قتادة قال لعن رسول الله المحلل والمحلل له والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال . (صحيح لغيره)

52_ روي الطبراني في الشاميين (1604) عن أبي أمامة عن النبي قال أربعة لعنهم الله فوق عرشه وأمنت عليهم ملائكته الذي لا يحصن نفسه عن الزنا ولا يتزوج ولا يتسرى لئلا يولد له ولد والرجل يتشبه بالنساء وقد خلقه الله ذكرا والمرأة تتشبه بالرجال وقد خلقها الله أنثى ومضلِّلَ المساكين . (حسن)

53_ روي ابن ماجة في سننه (1903) عن أبي هريرة أن رسول الله لعن المرأة تتشبه بالرجال والرجل يتشبه بالنساء . (صحيح)

54_ روي ابن عساكر في تاريخه (54 / 284) عن عبد الله بن عمرو يقول لعن رسول الله أربعة الكنهل والهنهل والجعدن وذا الحلية ، قالوا يا رسول الله وما هن ؟ قال أما الكنهل النباش والهنهل النمام والجعدن الذي لا يشبع وذو الحلية المخنث . (ضعيف)

55_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13382) عن عبد الله بن كعب بن مالك قال لعن رسول الله الراكبة والمركوبة . (حسن لغيره)

56_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (58) عن عائشة قالت قال رسول الله ثلاثة لا يقبل الله منهم شهادة أن لا إله إلا الله ، منهم الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والإمام الجائر .(حسن)

57_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3104) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله ، الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والإمام الجائر . (حسن)

58_ روي أبو داود في سننه (4099) عن ابن أبي مليكة قال قيل لعائشة إن امرأة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله الرَّجِلَة من النساء . (صحيح)

59_ روي البخاري في صحيحه (5885) عن ابن عباس قال لعن رسول الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال . (صحيح)

60_ روي البخاري في صحيحه (5886) عن ابن عباس قال لعن النبي المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم ، قال فأخرج النبي فلانا وأخرج عمر فلانا . (صحيح)

61_ روي أحمد في مسنده (2291) عن ابن عباس قال لعن رسول الله المخنَّثين من الرجال والمترجِّلات من النساء ، قال فقلت ما المترجلات من النساء ؟ قال المتشبهات من النساء بالرجال . (حسن)

62_ روي أبو داود في سننه (4098) عن أبي هريرة قال لعن رسول الله الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل . (صحيح)

63_ روي أحمد في مسنده (7795) عن أبي هريرة قال لعن رسول الله مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال وراكب الفلاة وحده . (حسن)

64_ روي أحمد في مسنده (7831) عن أبي هريرة قال لعن رسول الله مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات من النساء اللائي يقلن ذلك وراكب الفلاة وحده فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله حتى استبان ذلك في وجوههم وقال البائت وحده . (حسن)

65_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26903) عن الشعبي قال لعن رسول الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال . (حسن لغيره)

66_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26904) عن الحسن البصري يرفعه إلى النبي قال لعن من الرجال المتشبه بالنساء ولعن من النساء المتشبهة بالرجال المترجلة . (حسن لغيره)

67_ روي أحمد في مسنده (5306) عن ابن عمر قال لعن رسول الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء . (صحيح لغيره)

68_ روي أحمد في مسنده (6836) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال . (حسن لغيره)

69_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 85) عن واثلة قال لعن رسول الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فأخرج النبي الحبشة وأخرج عمر فلانا . (ضعيف)

70_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2074) عن أبي سعيد قال لعن رسول الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال . (صحيح لغيره)

71_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1631) عن أنس أن النبي لعن المؤنَّثين من الرجال والمذَكَّرات من النساء . (حسن)

72_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (66) عن حذيفة عن النبي لا يتشبه الرجل بالمرأة في لبسها ولا تتشبه المرأة بالرجل في لبسه . (حسن)

73_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 561) عن ابن عباس وابن مسعود وعن أناس من أصحاب النبي مرفوعا قال لما خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط وأتوها نصف النهار فلما بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقي من الماء لأهلها وكان له ابنتان فقالوا لها يا جارية هل من منزل ؟

قالت نعم مكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم فأتت أباها فقالت يا أبتاه أدرك فتيانا على باب المدينة ما رأيت وجوه قوم هي أحسن منهم لا يأخذهم قومك فيفضحوهم وقد كان قومه نهوه أن يضيف

رجلا حتى قالوا حل علينا فليضيف الرجال فجاءهم ولم يعلم أحدا إلا بيت أهل لوط فخرجت امرأته فأخبرت قومه ،

قالت إن في بيت لوط رجالا ما رأيت مثل وجوههم قط فجاءه قومه يهرعون إليه فلما أتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن أطهر لكم مما تريدون قالوا له أو لم ننهك إن تضيف الرجال قد علمت أن ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ،

فلما لم يقبلوا منه ما عرضه عليهم قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد يقول صلوات الله عليه لو أن لي أنصارا ينصروني عليكم أو عشيرة تمنعني منكم لحالت بينكم وبين ما جئتم تريدونه من أضيافي ولما قال لوط (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) بسط حينئذ جبريل جناحيه ففقأ أعينهم وخرجوا يدوس بعضهم في آثار بعض عميانا يقولون النجا النجا ،

فإن في بيت لوط أسحر قوم في الأرض فذلك قول الله (ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم) وقالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك فاتبع آثار أهلك يقول وامضوا حيث تؤمرون ،

فأخرجهم الله إلى الشام وقال لوط أهلكوهم الساعة فقالوا إنا لم نؤمر إلا بالصبح أليس الصبح بقريب ، فلما أن كان السحر خرج لوط وأهله عدا امرأته فذلك قول الله (إلا آل لوط نجيناهم بسحر) . (صحيح)

74_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (610) عن ابن مسعود قال قال رسول الله اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزهما إلا أن يتوبا . (ضعيف)

75_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 193) عن أنس قال قال رسول الله لو اغتسل اللوطي بماء البحار لم يجئ يوم القيامة إلا جنبا . (ضعيف)

76_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 323) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله مر نساءك لا يصلين عطلا ولو سيرا يتقلدن به وأن يغيرن أكفهن بالحناء ولا يتشبهن بالرجال . (ضعيف)

77_ روي أبو نعيم في الحلية (4558) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة وأكلوا الربا واستحلوا الكذب واستخفوا الدماء واستعلوا البناء وباعوا الدين بالدنيا وتقطعت الأرحام ،

ويكون الحكم ضعفا والكذب صدقا والحرير لباسا وظهر الجور وكثر الطلاق وموت الفجاءة وائتمن الخائن وخون الأمين وصُدِّق الكاذب وكُذِّب الصادق وكثر القذف وكان المطر قيظا والولد غيظا وفاض اللئام فيضا وغاض الكرام غيضا وكان الأمراء فجرة والوزراء كذبة والأمناء خونة والعرفاء ظلمة والقراء فسقة ،

وإذا لبسوا مسوك الضأن قلوبهم أنتن من الجيفة وأمر من الصبر يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة وتظهر الصفراء يعني الدنانير وتطلب البيضاء يعني الدراهم وتكثر الخطايا

وتغل الأمراء وحليت المصاحف وصورت المساجد وطولت المنائر وخربت القلوب وشربت الخمور وعطلت الحدود ،

وولدت الأمة ربها وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا وشاركت المرأة زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وحلف بالله من غير أن يُستحلف وشهد المرء من غير أن يستشهد وسلم للمعرفة وتفقه لغير الدين وطلبت الدنيا بعمل الآخرة واتخذ المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وكان زعيم القوم أرذلهم وعق الرجل أباه وجفا أمه وبر صديقه وأطاع زوجته ،

وعلت أصوات الفسقة في المساجد واتخذت القينات والمعازف وشربت الخمور في الطرق واتخذ الظلم فخرا وبيع الحكم وكثرت الشرط واتخذ القرآن مزامير وجلود السباع صفاقا والمساجد طرقا ولعن آخر هذه الأمة أولها فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات . (حسن)

78_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة واستحلوا الكبائر وأكلوا الربا وأخذوا الرشا وشيدوا البناء واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا واتخذوا القرآن مزامير واتخذوا جلود السباع صفوفا والمساجد طرقا ،

والحرير لباسا وكثر الجور وفشا الزنا وتهاونوا بالطلاق وأتمن الخائن وخون الأمين وصار المطر قيظا والولد غيظا وأمراء فجرة ووزراء كذبة وأمناء خونة وعرفاء ظلمة وقلت العلماء وكثرت المصاحف والقراء وقلت الفقهاء وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت النار وفسدت القلوب واتخذوا القيان واستحلت المعازف وشربت الخمور ،

وعطلت الحدود ونقصت الشهود ونقضت المواثيق وشاركت المرأة زوجها وركب النساء البراذين وتشبهت النساء بالرجال والرجال بالنساء وحلف بغير الله وشهد الرجل من غير أن يستشهد وكانت الزكاة مغرما والأمانة مغنما وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه وصارت الإمارة مواريث ،

وسب آخر الأمة أولها وأكرم الرجل اتقاء شره وكثرت الشرط وصعدت الحملان المثابر ولبس الرجال الشيحان وضيقت الطرقات وشيد البناء واستغنى الرجال بالرجال واستغنى النساء بالنساء وصارت خلافتكم في صبيانكم وكثر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلى ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون ،

وتعلم علماؤكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم واتخذتم القرآن تجارة وضيعتم حق الله في أموالكم وصارت أموالكم عند شراركم وقطعتم أرحامكم وشربتم الخمور في ناديكم ولعبتم بالميسر ،

وضربتم بالكبر والمعازف والمزامير ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورأيتموها مغرما وقتل البريء واغتبط العامة بقتله واختلفت أهواؤكم وصار العطاء في العبيد والسقاط وطففت المكاييل والموازين ووليتم أمركم السفهاء . (حسن لغيره)

79_ روي الترمذي في سننه (1455) عن ابن عباس قال قال رسول الله من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة . (صحيح)

80_ روي أبو داود في سننه (4464) عن ابن عباس قال قال رسول الله من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه . (صحيح)

81_ روي أبو يعلي في مسنده (2743) عن ابن عباس عن النبي قال من وجدتموه يأتي البهيمة فاقتلوه واقتلوها معه ومن وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به .(صحيح)

82_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2578) عن ابن عباس عن النبي قال من وجدتموه يأتي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه ومن وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به . (صحيح)

83_ روي أبو يعلي في مسنده (5987) عن أبي هريرة عن النبي قال من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه . (صحيح لغيره)

84_ روي في مسند الربيع (981) عن جابر بن زيد عن النبي قال ملعون من آذى المسلمين في طريقهم ملعون من أتى بهيمة . (حسن لغيره)

85_ روي الترمذي في سننه (1456) عن ابن عباس قال قال رسول الله من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به . (صحيح)

86_ روي أحمد في مسنده (2722) عن ابن عباس قال قال رسول الله اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط والبهيمة والواقع على البهيمة ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه . (صحيح لغيره)

87_ روي الحاكم في مستدركه (4 / 351) عن ابن عباس عن النبي قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن وجدتموه يأتي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه . (صحيح لغيره)

88_ روي البيهقي في الكبري (8 / 230) عن ابن عباس عن النبي في الذي يعمل عمل قوم لوط وفي الذي يؤتى في نفسه وفي الذي يقع على ذات محرم وفي الذي يأتي البهيمة قال يقتل . (صحيح لغيره)

89_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13494) عن عطاء الخراساني قال لعن رسول الله سبعة نفر فلعن واحدا منهم ثلاث لعنات ولعن سائرهم لعنة لعنة فقال ملعون ملعون ، ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ملعون من سب شيئا من والديه ، ملعون من غير شيئا من تخوم الأرض ، ملعون من جمع بين امرأة وابنتها ، ملعون من تولى قوما بغير إذنهم ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من ذبح لغير الله . (حسن لغيره)

90_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13494) عن ابن عباس عن النبي قال لعن رسول الله سبعة نفر فلعن واحدا منهم ثلاث لعنات ولعن سائرهم لعنة لعنة فقال ملعون ملعون ، ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ملعون من سب شيئا من والديه ، ملعون من غير شيئا من تخوم الأرض ، ملعون من جمع بين امرأة وابنتها ، ملعون من تولى قوما بغير إذنهم ، ملعون من ذبح لغير الله . (حسن لغيره)

91_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2581) عن ابن عباس أن رسول الله قال من وقع على الرجل فاقتلوه يعني عمل قوم لوط . (صحيح لغيره)

92_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 351) عن أبي هريرة عن النبي قال من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به . (حسن لغيره)

93_ روي ابن ماجة في سننه (2562) عن أبي هريرة عن النبي في الذي يعمل عمل قوم لوط قال ارجموا الأعلى والأسفل ارجموهما جميعا . (صحيح لغيره)

94_ روي الحاكم في مستدركه (4 / 352) عن أبي هريرة عن النبي قال لعن الله سبعة من خلقه فرد رسول الله على كل واحد ثلاث مرات ثم قال ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من جمع بين المرأة وابنتها ملعون من سب شيئا من والديه ملعون من أتى شيئا من البهائم ملعون من غير حدود الأرض ملعون من ذبح لغير الله ملعون من تولى غير مواليه .(صحيح لغيره)

95_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8497) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سمواته وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من أتى شيئا من البهائم ملعون من عق والديه ملعون من جمع بين المرأة وبين ابنتها ملعون من غير حدود الأرض ملعون من ادعى إلى غير مواليه . (صحيح لغيره)

96_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1850) عن جابر قال سمعت رسول الله يقول على المنبر من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه . (حسن لغيره)

97_ روي الحارث في مسنده (4745) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله لعن ثلاث مرات ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط . (صحيح لغيره)

98_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (12 / 474) عن أنس قال قال رسول الله من مات من أمتي يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم . (حسن)

99_ روي ابن ماجة في سننه (2564) عن ابن عباس قال قال رسول الله من وقع على ذات محرم فاقتلوه ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة . (صحيح لغيره)

100_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1849) عن النعمان بن بشير قال جاء جبريل إلى النبي فقال يا محمد نِعْمَ القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من عمل قوم لوط . (حسن)

101_ روي البيهقي في الكبري (6 / 261) عن ابن عباس أن رسول الله سئل عن مولود ولد له قبل وذكر من أين يورث ؟ فقال النبي يورث من حيث يبول . (ضعيف)

102_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 322) عن أبي سعيد عن النبي قال من قبّل غلاما لشهوة لعنه الله ، وإن صافحه بشهوة لم تُقبل منه صلاته ، فإن عانقه لشهوة ضُرب بسياط من نار يوم القيامة ، فإن فسق به أدخله الله النار . (ضعيف جدا)

103_ روي في مسند زيد (1 / 228) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إني لعنت ثلاثة فلعنهم الله ، الإمام يتجر في رعيته وناكح البهيمة والذَّكرين ينكح أحدهما الآخر . (صحيح)

104_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 260) عن أنس عن النبي قال إذا ركب الناس الخيل ولبسوا القباطي وتركوا الشام واكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده . (ضعيف)

105_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 79) عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله الفاعل والمفعول به وقال أنا منهما برئ . (حسن لغيره)

106_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 271) عن أبي هريرة عن النبي قال والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتي يقع بهن الخسف والمسخ والقذف ، قالوا ومتي ذلك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال إذا رأيت النساء ركبت السروج وكثرت القينات وشُهد شهادات الزور ، وشرب المصلي في آنية أهل الشرك الذهب والفضة ، واستغني الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، فاستنفروا واستعدوا ، وقال بيده هكذا فوضعها علي جبهته يستر وجهه . (ضعيف)

107_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 388) عن أبي هريرة قال نهي رسول الله أن يحد الرجل النظر إلي الغلام الأمرد . (ضعيف)

108_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 446) عن أنس عن النبي قال إذا استغني النساء بالنساء والرجال بالرجال فبشّرهم بريح حمراء تخرج من قبل المشرق فتمسخ بعضهم وتخسف ببعض وذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . (ضعيف)

109_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1701) عن أبي سعيد عن النبي قال سيكون في آخر الزمان أقوام يقال لهم اللوطية ، علي ثلاثة أصناف ، فصنف ينظرون ويتكلمون ، وصنف

يصافحون ويعانقون ، وصنف يعملون ذلك العمل ، فلعنة الله عليهم ، إلا أن يتوبوا فمن تاب الله عليه . (ضعيف جدا)

110_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2040) عن ابن عباس عن النبي قال عشرة من أخلاق قوم لوط ، الحذف في النادي ومضغ العلك والسواك علي ظهر الطريق والصفير بالحمام والجلاهق والعمامة التي لا يتحلي بها والسكينية والتطريف بالحناء وحل أزرار الأقبية والمشي بالأسواق والأفخاذ بادية . (ضعيف جدا)

111_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2508) عن أبي هريرة عن النبي قال المتلوط لو اغتسل لكل قطرة تنزل من السماء إلي وجه الأرض إلي أن تقوم القيامة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب . (ضعيف)

112_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2819) عن أبي هريرو عن النبي قال لا تقوم الساعة حتي يتغايروا علي الغلام كما يُتغاير علي المرأة . (حسن لغيره)

113_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2823) عن ابن عباس عن النبي قال لا تقوم الساعة حتي تُرضخ رؤوس أقوام بكواكب من السماء باستحلالهم عمل قوم لوط . (ضعيف)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 149 /

الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)